السرية في شرح الجزرية وارجو من فضل الله تعالى ان يكون سعيه[؟] مشكورا وان الوذ بالخبر مذكورا وان يوازي خللي ناصح واذ يصلح خطلي صالح انه بما يشا قدير وبالاجابة جدير وقد قرات المقدمة المذكورة جمعا على شيخنا الامام العالم العامل العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن القاضي برهان الدين ابراهيم الانطاكي الحنفي نزيل حلب وهو قراها جمعا على شيخ حلب وخاتمة محققيها بدر الدين الحسن بن علي البيوني الاربلي فهو وهو قراها على العلامة المحقق الاستاذ ركن الدين سليمان بن ابي بكر بن المبارك مباركشاه الهروي بقراته لها على استاذه جلال الدين الهروي بقراته لها على المصنف واجازلنا شيخنا المذكور روايتها عنه باسناده المسطور بالشرط المعتبر عند اهل النقل والاثر ثم اخبرني بها اجازة قال اخبرني بها اجازة شيخنا البدر البيوني قال اخبرني عاليا اعلى من الاسناد المذكور بدرجة شيخنا الامام العالم العامل الحسيب النسيب العلامة نور الدين بن السيد المرشد الكامل المكمل صفي الدين الايجي اجازة ان لم يكن سماعا بروايته لها عن المولف بالاجازة مشافهة قال الناظم رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الجار والمجرور متعلق بابتدا ولو موخرا او خبر مبتدا محذوف تقديره ابتدا وافتتح رحمه الله تعالى بها وبالحمدلة تاسيا بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن

الصلاح

الصلاح وغيره وفي رواية لابي داود وبالحمد لله فهو اجذم ذكرها ابن الناظم والمراد بالاقطع والاجذم مقطوع البركة ولا تعارض بين الروايتين اي رواية البسملة ورواية الحمدلة لان الابتداء حقيقي واضافي فبالبسملة تحصل الحقيقي وبالحمد له حصل الاضافي اي بالاضافة الى ما بعدها لا الى غيرهما كما قيل لان غيرهما هو ما تخلل بينهما من البيت وما وقع بعدهما ومجموع ذلك لا تعتبر الاضافة اليه وقدم البسملة على الحمدلة تاسيا بالكتاب وعملا بالاجماع ولانها اول ما كتب القلم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله وهي مفتاح كل كتاب انزل الحديث والله علم للذات الواجب الوجود خلافا لمن نفى العلمية وبه لطيف ما حكى ذكره الجلال السيوطي في الرمن الطالبين ان الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل بماذا قال بقولي بعلمية الله ثم القايلون بالعلمية فرقتان فريق قالوا بالاشتقاق وفريق قالوا بعدمه وحكى هذا القول عن طايفة من العلما منهم الامام الشافعي ومحمد بن الحسن وجمع من الفقها منهم امام الحرمين والغزالي والمراد بوجوب الوجود وجوبه بالذات لانه المفهوم عند الاطلاق والرحمن والرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من الرحمة وهي الرقة وقدم الرحمن اما لاختصاصه بالله تعالى او لانه ابلغ من الرحيم فهو احق بالتقديم ومن ثم اطلق على منعم جلايل

Copyright @ King Saud University